

علاقة رأس المال الاجتماعي بجودة التعليم العالي
دراسة حالة جامعة طاهري محمد بشار - كلية العلوم الاقتصادية

The relationship of social capital to the quality of higher education
Case study of Tahiri Muhammad Bashar University - Faculty of Economic Sciences

قندوز هيشام*

جامعة طاهري محمد بشار- الجزائر

hicham.elsafi@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/01/22

تاريخ القبول: 2024/01/17

تاريخ الإستلام: 2023/05/14

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على رأس المال الاجتماعي بأبعاده الأربعة (الثقة، تشجيع التعاون، العمل الجماعي والمعلومات والاتصال) وعلاقته بجودة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية، ولتحقيق ذلك تم وضع مجموعة من الفرضيات حيث تم اختبارها عبر توزيع استبيان على عينة الدراسة ومقدرة بـ 50 من مجتمع يضم 81 أستاذ. ومعالجتها ببرنامج *spss* وبعد التحليل خلصت الورقة البحثية لمجموعة نتائج أهمها أن رأس المال الاجتماعي له أهمية بالغة في تحسين جودة التعليم العالي، كما توصي الدراسة على ضرورة قيام الجامعة بإعداد برامج ومشاريع البحث لتحسين جودة التعليم. الكلمات المفتاحية: رأس المال الاجتماعي، الثقة، العمل الجماعي، جودة التعليم، المؤسسات الجامعية. تصنيفات *ajel*: Z13، I23.

Abstract:

The study aimed to identify social capital in its four dimensions (trust, encourage cooperation, teamwork information and communication) and its relationship to the quality of higher education, and to achieve this, a set of hypotheses were developed and tested using a questionnaire distributed to the study sample (50 questionnaires) and the answers were unloaded in a program *spss*, After evaluating it, the research discovered a series of results, the most notable of which is that social capital contributes to improving the quality of higher education. The study also recommends the need for the university to prepare programs and research projects to improve the quality of education.

Key words: Social capital, trust, encourage cooperation, teamwork, information and communication, quality of higher education.

(JEL) Classification : Z13, I23.

* المؤلف المراسل.

علاقة رأس المال الاجتماعي بجودة التعليم العالي

دراسة حالة جامعة طاهري محمد بشار - كلية العلوم الاقتصادية

1. مقدمة:

اعتنت البحوث والدراسات برأس المال الاجتماعي انطلاقاً من كونه أحد أبرز مركبات رأس المال بالمؤسسات، إذ يبين طبيعة العلاقات الاجتماعية بين العاملين ومدى الثقة المتبادلة بينهم التي تؤدي لنشوء بيئة تعاونية بالمؤسسة، حيث بات على المؤسسات بما فيها المؤسسات التعليمية (الجامعة) الاهتمام بالموجودات الاجتماعية (رأس المال الاجتماعي) والتي تشكل الدعامة الأساسية في تحسين ورفع الجودة بصفة عامة ومن بينها جودة التعليم العالي بصفة خاصة.

المؤسسات الجامعية من أكثر المؤسسات حساسية للجودة لأنها تهتم بتقديم خدمات لأعلى ما تملكه المجتمعات وهو الإنسان، حيث هو أساس التنمية، بالرغم من التطورات الكبيرة الذي يشهدها قطاع التعليم العالي خلال السنوات السابقة بالإضافة إلى الموازنة الضخامة التي خصصتها الدولة للقطاع وما بذله من جهد في سبيل الرفع من الخدمات التعليمية إلا أن الاستفادة من ذلك بقيت دون المستوى المطلوب مما انعكس على الخدمة التعليمية وجودتها.

فتحسين قطاع التعليم وتحقيق أعلى مستويات جودته لا يأتي إلا من خلال الاهتمام برأس المال الاجتماعي، الذي هو مصدر تميز هذه المؤسسات، ومن هذا المنطلق يمكن صياغة إشكالية الدراسة علمياً نحو التالي:

1.1. إشكالية البحثية

ما العلاقة بين رأس المال الاجتماعي وجودة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية - جامعة بشار نموذجاً -؟

ولتبسيط إشكالية البحث قمنا بطرح مجموعة من التسولات الفرعية:

- ما مفهوم رأس المال الاجتماعي وأبعاده؟
- ما مفهوم جودة التعليم وأبعاده؟
- كيف يؤثر رأس المال الاجتماعي وأبعاده في جودة التعليم العالي؟

وتمثلت فرضيات البحث كما يلي:

- العلاقة بين رأس المال الاجتماعي وجودة التعليم العالي علاقة طردية .

2.1. أهمية وأهداف البحث

يكتسب هذا الموضوع أهميته من خلال الدراسات والبحوث التي قام بها العديد من الباحثين حيث أصبح الشغل الشاغل للعديد من خبراء المنظمات والمؤسسات لدوره في الرفع من أداء المؤسسات الخاصة تلك التي تقدم الخدمات التعليمية، وقد ركزنا من خلال هذه الدراسة على الرأس المال الاجتماعي وأبعاده من جهة وجودة التعليم العالي وعلاقة الموجودة بينهما منالجهة الأخرى.

وللإجابة عن الإشكالية الدراسة قمنا بتقسيم المقال إلى جزء نظري وآخر تطبيقي.

2. مفاهيم نظرية حول رأس المال الاجتماعي وجودة التعليم

1.2. رأس المال الاجتماعي

رأس المال الاجتماعي من بين المصطلحات التي تعددت فيها التعاريف واختلفت بين عدد كبير من المفكرين والأساتذة في مجالات متعددة في علم الاجتماع والاقتصاد. رأس المال الاجتماعي social capital والذي يرمز له اختصاراً بـ SC.

حيث تمثل هذا الجدل بين المفكرين والأكاديميين في مستويات متعددة، إذ لم يقتصر الخلاف فيه حول تعريف بل تعدى ذلك إلى شأته، ومصدر تكوينه، واستخداماته وطرق قياسه، وقد اعتبره البعض علاجاً سحرياً لجميع أزمات المؤسسة وبذلك ظهرت له استخدامات جديدة، وتعمق هذا الجدل مع ازدياد استخداماته (قحطان والدوري، 2018، صفحة 68).

1.1.2. مفهوم رأس المال الاجتماعي

يعتبر رأس المال الاجتماعي بأنه "مجموعة العلاقات والروابط الاجتماعية التي تتطور في إطار حيز اجتماعي معين تحكمها مجموعة من المبادئ والمعايير كاحترام المتبادل، الثقة والالتزام والتعاون" (عبد الجليل عبد الله، 2017، صفحة 141).

وقد عرفه بورديو (bourdieu، 1986) بأنه "مجموعة الموارد الفعلية أو المحتملة المرتبطة بحياسة شبكة دائمة من العلاقات المبنية على الفهم والوعي المتبادل، وذلك في إطار الانضمام إلى جماعة معينة، فالانتماء مجموعة ما يمنح فرد من أفرادها سندا من الثقة والأمان الجماعي" (عبد الرحمان وسعد الحسيني، 2018، صفحة 20).

بينما قدم روبرت بوتنام (robert putnam) رأس المال الاجتماعي "يصف أشكال الحياة الاجتماعية وهي الشبكات الاجتماعية والأعراف الاجتماعية والثقة، فالشبكات الاجتماعية تشكل الحيز العام الذي يربط الأفراد ببعضهم البعض من خلال صلتهم بالأعراف الاجتماعية المشتركة والثقة المتبادلة"، ويبين (robert putnam) صنفين من رأس المال الاجتماعي، رأس مال الاجتماعي القائم على الروابط وآخر قائم على المعابر. (حمدوي وجابر، 2018، الصفحات 96-97).

2.1.2. أبعاد رأس المال الاجتماعي

طور العالم بوتنام مقياساً له اعتماداً على خمسة أبعاد رئيسة مقسمة إلى أربعة عشر بعداً فرعياً كما طور البنك الدولي مقياساً يتضمن ستة أبعاد على النحو التالي:

– **الجماعات والشبكات (Groups and Networks):** يتعلق هذا البعد بطبيعة ومدى مشاركة الأفراد في مختلف المنظمات والشبكات الاجتماعية الرسمية منها وغير الرسمية ومعدل المساهمة التي يحصل عليها الأفراد أو يقدمونها لهذه المنظمات والشبكات، مع اشماله لكيفية اختيار القادة، ودور الأفراد في ذلك، بالإضافة إلى طريقة تكوين الشبكات الاجتماعية الرسمية أو غير الرسمية، والروابط الاجتماعية التي يستند إليها رأس المال الاجتماعي، إذ يرى بوتنام أن هذه الشبكات تنقسم إلى شبكات ذات علاقة شخصية تقوم بين أفراد العائلة، ويتولد عنها رأسمال شخصي أو ترابطي وشبكات ذات علاقة أقل شخصية مثل الأصدقاء، وينتج عنها رأسمال تجسيري أو توصيلي وشبكات تقوم على العلاقات التراتبية ومستويات مختلفة من السلطة، كما في المؤسسات الحكومية والأحزاب والشركات، وينتج عنها رأسمال مؤسسي، ووفقاً لبوتنام ينجر عن كل ذلك منافع للأفراد والجماعات والمجتمعات.

– **الثقة والتكافل (Trust and Solidarity):** تحظى الثقة باهتمام الباحثين في رأس المال الاجتماعي، ويقصد بها الثقة بالآخرين (الجيران، مقدمي الخدمات، والغرباء)، حيث ينشأ رأس المال الاجتماعي بعد شيوع الثقة وما يرتبط بها من قيم داخل المجتمع أو أجزاء منه، وقد اختلف المفكرين حول كون أن الثقة من المؤشرات المهمة لوجود رأس المال الاجتماعي بينما آخرون اعتبروا الثقة من مخرجات رأس المال الاجتماعي، أي أن الجماعة التي لديها الثقة هي أكثر قدرة على الإنجاز بالمقارنة بالتي تفتقد للثقة (الكفاوين، 2017، صفحة 595).

علاقة رأس المال الاجتماعي بجودة التعليم العالي

دراسة حالة جامعة طاهري محمد بشار- كلية العلوم الاقتصادية

- الفعل الجمعي والتعاون (Collective Action and Cooperation): ويتعلق ذلك بالآلية التي يعمل بها سكان مجتمع ما، وكيف يعملون مع بعضهم، ودرجة المشاركة الجماعية في المشاريع العامة التي تهدف لإشباع احتياجاتهم مع الأسلوب الذي يتعاملون فيه عند حدوث الأزمات.
- المعلومات والاتصال (Information and Communication): تتمثل أهمية المعلومات في سرعة الوصول إليها وفي جودتها والتي تعتبر عنصرا محوريا في مساعدة المجتمعات في التعرف على النواحي الحياتية التي تضمن رفاهية الأفراد (الكفاوين، 2017، صفحة 596).
- الاندماج والتماسك الاجتماعي (Social Cohesion and Inclusion): التماسك والاندماج هو العامل الذي يجمع الأجزاء في أي مجتمع، ولذلك فالطرق التي يتم من خلالها إدارة المجتمعات وعوامل الاتفاق والاختلاف، والعدالة وعدم استثناء جماعات من الخدمات الأساسية، وكيفية حدوث التفاعل الاجتماعي اليومي، تشكل عوامل التماسك التي تسهم في تكوين رأس المال الاجتماعي، مع الإشارة إلى أن المجتمعات مبنية على أفراد أفاضل، ليست بالضرورة مجتمعات غنية برأس مال اجتماعي قوي، ما لم يكونوا متعاونين.
- التمكين والفعل السياسي (Empowerment & Political Action): ويعني ذلك أن العمل مع المجتمعات، مهما كانت أهدافه الأنبية، يجب أن يقود في النهاية إلى تمكين المجتمع من السيطرة على القرارات التي تخصه، وكذلك المشاركة السياسية باعتبارها من حقوقه الأساسية (إبراهيم عبد العظيم، 2013، صفحة 5).

2.2. جودة التعليم

تعتبر جودة التعليم من بين المفاهيم الأساسية الحالية التي تعنى بالتطوير أساليب العمل في مختلف مجالاته وتحسين الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة في المؤسسات التعليمية وفقا للمتطلبات بأحسن الطرق وبأقل تكاليف .

1.2.2. مفهوم الجودة

المؤسسات اليوم تصطدم بعدد من التحديات لعل أهمها زيادة المنافسة وما يترتب عليها من تغيير في سلوك المستهلك بصفته مستهلكا واعيا وذا قدرة على انتقاء أحسن منتج وأفضل خدمة بعد استناده على الجودة كمعيار، الأمر الذي يفرض على المؤسسة أن تتبنى الجودة في سلعتها وخدماتها.

فيرجع أصل الجودة لغة من الجود، والجيد نقيض الرديء (رزق الله، 2010-2009، صفحة 108).

أما اصطلاحا فالجودة Quality، هي مشتقة من الكلمة اللاتينية Qualitas، التي يقصد بها ما يبيعه الشخص من الشيء ودرجة صلاحه، أما قديما تعني الدقة والاتقان. (حماش، 2016-2017، صفحة 124)

2.2.2 مفهوم جودة التعليم

يمكن تعريف الجودة في التعليم على أنها: "مجموعة الخواص التي يجب أن تحضى بها عناصر العملية التعليمية التعليمية، سواء ما يترتب بالمدخلات، العمليات أو المخرجات والتي تلبى جميع متطلبات المجتمع ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتحقيق تلك الخواص انطلاقا من الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية والبشرية" (بن عربية، 2018، صفحة 147).

إضافة إلى أن الجودة في التعليم العالي: "مجموعة الجهود التي يبذلها المكونين لرفع وتحسين المنتج التعليمي بما يتوافق مع رغبات المتعلمين ومع قدراتهم وامكانياتهم المتباينة" (عبد الغفور عبد الله، 2017، صفحة 2).

كما تعرف على أنها "تحويل احتياجات وتوقعات الطلبة إلى مجموعة من الخصائص التعليمية والتدريبية وصياغتها بأهداف بما يوافق تطلعات الطلبة" (حجيم الطائي وآخرون، 2009، صفحة 33).

يعرفها غرهام غيبس (Graham Gibbs) أنها: "كل ما يهدف الى تطوير الامكانيات الفكرية والتخيلية عند الطلبة وتحسين مستوى فهمهم واستيعابهم" (بتقة، 2016، صفحة 27).

2.2.3. أهداف وأبعاد جودة التعليم العالي

❖ الأهداف: للجودة في التعليم أهداف عديدة ومن بين أهم الأهداف ما يلي:

- زيادة أداء الموظفين بواسطة تعزيز روح العمل التعاوني وتنمية مهارات العمل الجماعي، بهدف الاستفادة من كافة إمكانيات العاملين بالمؤسسة التعليمية.
- الاهتمام بمستوى الأداء الخاص بالطاقم الإداري وهيئة التدريس في الكليات، عن طريق المتابعة الجيدة والعمل على القيام بالإجراءات التصحيحية الواجبة مع تنفيذ برامج التدريب والتأهيل المستمر.
- القيام بالإجراءات الوقائية بغية تفادي ارتكاب الأخطاء قبل وقوعها مع زيادة مستوى الثقة لدى الموظفين، ومستوى الجودة المحققة، مع العمل على التحسين المستمر لها لتكون دائما في حجمها الحقيقي (حجيم الطائي وفوزي العبادي، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، 2008، صفحة 61).
- القيام بتوثيق للبرامج والتدابير وتنفيذ للأنشطة والقواعد والتوجهات لتحقيق نقلة نوعية في التعليم.
- تحديد المشكلات التعليمية في الواقع العملي ودراستها وتحليلها مع اعطاء الحلول ومتابعة التنفيذ (مشتان، 2015-2016، صفحة 31).

❖ الأبعاد: تتفاوت آراء المفكرين والباحثين في الأبعاد الجودة الأساسية، ومن بين عدة أبعاد لجودة الخدمة التي يجب على إدارة مؤسسة التعليم العالي الاهتمام بتحقيقها، ما يلي:

- الإعتمادية: وتتمثل في قابلية مزود الخدمة التعليمية على أداء الخدمة المطلوبة منه، ودرجة اتقانه لذلك.
- الكفاءة: وتعني امتلاك المكونين للمهارة والمعرفة اللازمة من أجل تحسين المعرفة النظرية والتطبيقية للمتكون في مجال تكوينه وإعداده بصفة جيدة.
- الاستجابة: وتشير إلى رغبة واستعداد المكونين لمساعدة الطلبة.
- الأمان: يقصد بها نعدام المخاطرة والريب في التعامل مع المؤسسة قيد الخدمة. أي قدرة مؤسسة التعليم العالي على تحقيق الأمن بالإضافة إلى الاعتماد على برنامج صحي متكامل.
- المصداقية: وتعني مدى إمكانية المؤسسة التعليمية من تحقيق التزاماتها وتعهداتها اتجاه الطلبة خلال مساهمهم التكويني.
- الاتصال: ويهتم بتزويد الطلبة بالمعلومات اللازمة، وتقديم التوضيحات أكثر استيفاء حول طبيعة الخدمة المقدمة وتكاليفها.
- اللباقة: يقصد بها مدى تمتع المكونين والمتكونين بروح الصداقة، والاحترام، واللطافة في التعامل أي ينبغي أن يعم جو من الاحترام المتبادل وحسن التعامل الذي يضمن لكل طرف من أطراف العملية التعليمية مكانته واحترامه (مشتان، 2015-2016، صفحة 34).

3.2. العلاقة بين رأس المال الاجتماعي وجودة التعليم العالي

يعد كل من رأس المال الاجتماعي والجودة مدخلا لتطوير مؤسسات التعليم العالي وتعظيم قدراتها على الأداء في عالم متغير وبيئة سريعة التحول والتغير، فالعلاقة بينهما ليست تشاركية فقط بل هي تكاملية واندماجية بحيث الارتقاء بمستوى التعليم والدفع به نحو الجودة يستند إلى حد كبير على رأس المال الاجتماعي، وفي المقابل فإن الوصول إلى أفضل مستويات رأس المال الاجتماعي يتطلب جهود كبيرة تقوم بها المؤسسات التعليمية. ومن أهم مؤشرات قياس جودة التعليم هو مدى الاستفادة من استثمار رأس المال الاجتماعي وذلك بتوافر مقومات تكوينية والتي تتمثل في: بناء الثقة، الاندماج الاجتماعي، القيم، الشرعية، التسامح، التبادلية، الالتزام، ثقافة التطوع والقيم المدنية.

إن العلاقة بين رأس المال الاجتماعي وجودة التعليم تعد منطلق استراتيجي يعتمد على مجموعة من الخصائص. وتستمد قوتها من المعلومات التي تمكن من خلالها العاملين في استثمار قدراتهم الفكرية، في مختلف خدمات التعليم بشكل مبدع لتحقيق استمرارية التحسن والتطور للمؤسسة التعليمية ويمثل ذلك مدخلا رئيسا لتطبيق نموذج الجودة في التعليم العالي، فالمدخلات المتمثلة في الطلبة، والعمليات هي كل ما يدور داخل مؤسسة والمخرجات هم الطلبة المتخرجون. إن تحليل الأداء المؤسسي لتحديد مدى التقدم والجودة ويتوقف بشكل كبير على عناصر مسافة من المجتمع نفسه تتمثل في رأس المال الاجتماعي ونقول إن العلاقة بينهما هي علاقة تشاركية تبادلية.

4.2. الدراسات السابقة

— مريم يوسف (2015-2016): "أثر رأس المال الفكري في تحقيق جودة التعليم العالي-جامعة باتنة 1 الحاج لخضر نموذجا" تهدف هذه الدراسة إلى البحث في أثر رأس المال الفكري في تحقيق جودة التعليم العالي وذلك من خلال القيام بدراسته حالة في جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، وقد وضحت الورقة البحثية أثر رأس المال الفكري ومختلف أبعاده (رأس المال الفكري، رأس المال الهيكلي، رأس المال البنائي)، على جودة التعليم العالي، وميدانيا تم التركيز على إبراز هذا الأثر من خلال تحليل المعطيات الإحصائية للاستبيان الموجه للأعضاء هيئة التدريس (الأساتذة) وطلبة الدراسات العليا. وتوصلت نتائج هذه الدراسة غياب التطبيق الفعلي لمعايير الجودة داخل المؤسسة الجامعية، ولتحقيق النقلة النوعية ويجب التوجه نحو احتضان الموارد الفكرية الخلاقة ذات الأفكار الإبداعية من خلال تكوين الكفاءات وتشجيع البحث العلمي، فتح تخصصات مرتبطة بسوق العمل (يوسف، 2016).

— دراسة فرج بدر اوي عبد الرضا (2015 2016): "العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والأداء التنظيمي": هدفت هذه الورقة البحثية إلى تقديم رأس المال الاجتماعي (إضافة لأقسامه القابلية الاجتماعية، الثقة، التعاون والتكافل والاشتراك) كونه متغير مستقل رئيسيا يؤثر في الاداء التنظيمي الذي بدوره يعتبر متغير تابعا يتكون من أبعاد (الفاعلية الكفاءة، التطوير، الرضا والابداع والجودة)، أتم إجراؤها في شركة الحفر العراقية بالبصرة الخاصة بالبتترول بالاعتبار البترول المصدر الرئيسي للميزانية الدولة العراقية، حجم عينة المستعملة 70 فردا، تم توزيع استمارة لجمع البيانات، توصلت الورقة الى جملة من النتائج نذكر منها: ان رأس المال الاجتماعي بأبعاده المذكورة سابقا له دور أساسي في تحسين الأداء الخاص بالشركة المعنية، مع إلزامية وجود وحدة متخصصة بتسيير رأس المال الاجتماعي لرفع الأداء (فرج بدر اوي، 2016، صفحة 74).

– دراسة بلحناني، (2017): "إشكالية رأس المال الاجتماعي بين المفهوم والقياس في الجزائر":

هدفت هذه الورقة البحثية لمعرفة رأس المال الاجتماعي انطلاقاً من أبعاده (حسن الجوار والصدقة، العلاقات الأسرية، الترابط الاجتماعي، والمنظمات الرسمية وغير الرسمية)، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات وقياس رأس المال الاجتماعي تم استعمال الاستمارة، اعتمدت الورقة على إيضاح الأبعاد، وهي بعد الثقة مؤشر والتضامن، بعد العمل الجماعي والتعاون، بعد الجماعات والشبكات، بعد المعلومة والاتصال، بعد مشاركة السلطة والعمل السياسي وبعد الترابط الاجتماعي والاندماج، تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من المؤسسات الحكومية بلغ عددها 105. خلصت الورقة الى مجموعة من النتائج: لا توجد طريقة متبعة واضحة لقياس رأس المال الاجتماعي، فأسهل وأنجع طريقة لقياسه هي عن طريق الاستثمارات، المعتمدة من طرف البنك الدولي والذي هو قابل للتعديل وإضافة بحسب الزمان والمكان (عادل سليمان مخيمر، 2018، صفحة 60).

– دراسة سارا خالد خال، حسية سليم حمد (2019) "العلاقة بين رأس المال الاجتماعي وتقاسم المعرفة وتأثيرها على تحسين جودة الخدمة التعليمية: بحث تحليلي لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية في إقليم كوردستان": هدفت الورقة البحثية الى إيضاح علاقة رأس المال الاجتماعي بأبعاده المختلفة (الثقة، الشبكة الاجتماعية الاهداف المشتركة) وأثرهم في تحسين جودة الخدمة التعليمية. تمثلت إشكالية الورقة في نوعية العلاقة بين متغيرين المستقلين المذكورين أنفاً وجود الخدمة التعليمية باعتباره متغير تابعاً، تم الإجابة عنها بأربع فرضيات رئيسية باستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة، تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من طلبة الجامعة. خلصت الورقة الى مجموعة من النتائج: هناك تأثير مشترك لكل من رأس المال الاجتماعي وتقاسم المعرفة معا في تحسين جودة الخدمات التعليمية، بالإضافة الى وجود تأثير رأس المال الاجتماعي في تحسين جودة الخدمة التعليمية على حدة، ولتقاسم المعرفة في تحسين جودة الخدمة التعليمية على حدة كذلك هو الآخر. (خالد خال و سليم حمد، 2019)

بناءً على الدراسات السابقة والتي تنوعت بين دراسات محلية وأجنبية من سنة 2015 الى غاية سنة 2019 والتي نصت بعضها على جزء من دراستنا، حيث دراسة مريم يوسف ومعنونة بـ "أثر رأس المال الفكري في تحقيق جودة التعليم العالي-جامعة باتنة 1 الحاج لخضر نموذجاً" احتوت على متغير جودت التعليم العالي فقط بينما نصت كل من دراستين: "العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والأداء التنظيمي" لعبد الرضا فرج البداوي و"إشكالية رأس المال الاجتماعي بين المفهوم والقياس في الجزائر" لبلحناني في احتوت على متغير رأس مال الاجتماعي فقط أما بخصوص الدراسة الأخيرة والمتمثلة في "العلاقة بين رأس المال الاجتماعي وتقاسم المعرفة وتأثيرها على تحسين جودة الخدمة التعليمية" احتوت على كل من المتغيرين الخاصين بدراستنا الا أنها اختلفت من ناحية مكان (العراق) وزمان (2019) الدراسة الميدانية، وبناءً على ذلك تم اختيار أبعاد المتغير المستقل (رأس مال الاجتماعي) والمتمثلة في (الثقة، تشجيع التعاون، العمل الجماعي، المعلومات والاتصال) والمتغير التابع جودة التعليم.

3. الدراسة الميدانية للعلاقة بين رأس المال الاجتماعي وجودة التعليم العالي

أجريت الدراسة الميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة طاهري محمد –بشار- بشكل أساسي لدراسة علاقة رأس مال الاجتماعي بجودة التعليم العالي بالجامعة من وجهة نظر الأساتذة فيها.

علاقة رأس المال الاجتماعي بجودة التعليم العالي

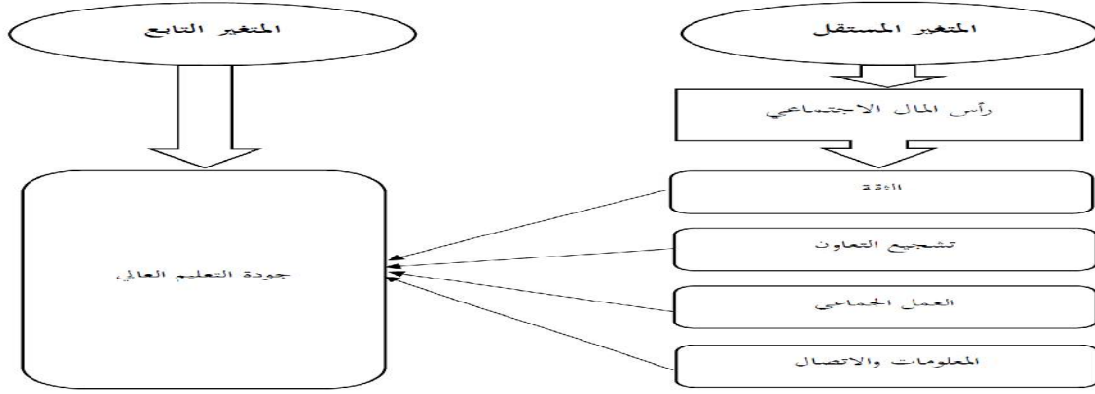
دراسة حالة جامعة طاهري محمد بشار- كلية العلوم الاقتصادية

❖ عينة الدراسة: تم تحديد حجم عينة الدراسة بشكل مسبق قبل توزيع استمارة الاستبيان، حيث تم توزيع 55 استمارة على الأساتذة، لم تسترجع 5 استمارة منها واسترجعت 50 استمارة وقبلت كلها وخضعت لدراسة اعتمدت طريقة التسليم والاستلام المباشر مع أفراد العينة.

يمكن أن نلخص المنهجية المستخدمة فيما يلي:

- تقديم نموذج الدراسة والفرضيات؛
 - وصف العينة؛
 - اتجاهات محاور الدراسة؛
 - علاقة بين محاور الدراسة باستعمال معامل الارتباط؛
 - اختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية.
- 1.3. تقديم نموذج الدراسة والفرضيات

الشكل رقم 1: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحث. انطلاقاً من الدراسات السابقة

2.3. فرضيات الدراسة المتبعة

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة بين رأس المال الاجتماعي وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ وتم تقسيم هذه الفرضية الى مجموعة من الفرضيات الفرعية كما يأتي:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة بين الثقة وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة بين تشجيع التعاون وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة بين العمل الجماعي وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة بين المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

❖ الصدق وثباتات

نستعمل عادة لقياس مدى ثبات المحاور الخاصة بالاستمارة مع مؤشرات معامل الثبات (ألفا كرونباخ cronbachalpha) للتأكد من مدى التناسق الداخلي لهذه العبارات (مؤشرات) (أنظر الجدول رقم (1))، حيث أن معامل ألفا كرونباخ الفيا Cronbach's Alpha قدرت قيمته بـ 78.5% مما يبين صدق وثبات هذا وهو أكبر من 60%.

❖ النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة: لقد تمت دراسة خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات التالية "الجنس، السن، الرتبة والدرجة، الخبرة المهنية".

أولا الجنس

انطلاقا من الجدول رقم (2) بالملاحق يتضح أن عينة الدراسة تتكون من 50 فردا، من بينهم 33 ذكور و 17 أنثى، حيث أن عدد الذكور يغلب بنسبة %66.7، بحيث تمثل نسبة الاناث %33.3، وهذا ما يؤكد أن أغلبية أفراد عينة الدراسة هم فئة الذكور.

ثانيا السن

انطلاقا من الجدول رقم (3) بالملاحق يتضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، إذ أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 36 الى 45 سنة بنسبة %62 تلتها نسبة الأفراد من 25 الى 35 سنة بنسبة %30 وفي أخير بلغت نسبة الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم عن 46 سنة فما فوق بنسبة %8.

ثالثا الرتبة

من خلال الجدول رقم (4) و الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة يتضح أن أعلى نسبة مئوية بلغت %68 تقابلها رتبة أستاذ محاضر تلتها نسبة %24 من رتبة أستاذ في حين بلغت أدنى نسبة %8 لأستاذ مساعد.

رابعا الخبرة المهنية

من خلال الجدول رقم (5) و الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية نلاحظ أن أعلى نسبة مئوية بلغت %62 لخبرة مقدرة بما بين 11 الى 15 سنوات فتلها نسبة %22 لفترة قدرها من 5 الى 10 سنوات بينما بلغت أدنى نسبة مئوية %16 لمدة 16 سنة فما فوق.

❖ النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين نحو محاور الاستبيان

من خلال الجدول (6) المتعلق بنتائج باتجاه آراء المستجوبين نحو محاور الاستبيان يتضح أن الانحراف المعياري العام قدر بـ 0,27، والمتوسط الحسابي العام بلغ 3,77 لمحور الثقة، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (3,40 الى 4,19) وهي الفئة التي تشير الى الخيار "موافق"، وهذا راجع الى طول فترة عملهم مع بعضهم مما أدى لنشوء روابط قوية بينهم أدت لتعزيز الثقة، كما نلاحظ أن معظم الأفراد لديهم ثقة بالمؤسسة بسبب شفافيته ومصداقيتها في تعاملاتها.

كما يتضح أن الانحراف المعياري العام قدر بـ 0,47 والمتوسط الحسابي العام بلغ 3,23 لمحور تشجيع التعاون، ومن نتائج العبارات السابقة يمكننا القول أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التابعة لجامعة طاهري محمد بشار تتمتع بتشجيع التعاون بين الأفراد.

بالإضافة الى أن الانحراف المعياري العام قدر بـ 0,40 والمتوسط الحسابي العام بلغ 3,64 لمحور العمل الجماعي وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي (3,40 الى 4,19) ومن نتائج العبارات السابقة يمكننا القول أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التابعة لجامعة طاهري محمد بشار تتمتع بالعمل الجماعي.

أما بخصوص محور المعلومات والاتصال قدر الانحراف المعياري بـ 0,39 والمتوسط الحسابي العام بـ 3,59، ومن نتائج العبارات السابقة يمكننا القول أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التابعة لجامعة طاهري محمد بشار تركز على توفير أفضل وسائل الاتصال من أجل نقل المعلومات بين العاملين.

كما تبين أن متوسط فقرات هذا المتغير بدرجة موافقة مما يدل على وجود ادراك كبير لأهمية رأس المال الاجتماعي في المؤسسة محل الدراسة.

علاقة رأس المال الاجتماعي بجودة التعليم العالي

دراسة حالة جامعة طاهري محمد بشار- كلية العلوم الاقتصادية

وفي الأخير بالنسبة لمحور جودة التعليم في المؤسسة محل الدراسة فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.45 بانحراف معياري قدره 0.29 وهذا ما بين درجة موافقة، وكذلك يدل على أن المؤسسة محل الدراسة تهتم بالجودة التعليم.

- حساب قيمة الارتباط بين المحاور واختبار فرضيات الدراسة: قبل إجراء اختبار الفرضية وحساب قيمة الارتباط بين محاور الدراسة وجب التحقق من اعتدالية التوزيع الخاص ببيانات الأبعاد المقاسة (اختبار المطابقة للتوزيع الطبيعي).
- اختبار اعتدالية التوزيع: انطلاقاً من نتائج الاختبار المتبع (أنظر الجدول رقم (7)) بالملاحق يتضح أن القيمة الاحتمالية لكل محور كانت أكبر من 0.05 وهذا يدل على البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي يمكن تطبيق الأساليب الإحصائية التالية.
- قيمة الارتباط بين المحاور: يبين الجدول رقم (8) أن قيمة الارتباط لكل فقرات رأس المال الاجتماعي مع جودة التعليم بلغت 0.522 بنسبة 52%، وقد احتلت فقرة بعد المعلومات والاتصال المرتبة الأولى بقيمة ارتباط 0.664 بنسبة 66% تليها فقرة تشجيع التعاون بقيمة ارتباط 0.601 أي بنسبة 60%، في حين جاءت فقرة العمل الجماعي في المرتبة الأخيرة بقيمة ارتباط 0.331 أي بنسبة 33% وكانت كلها طردية، مما يبين ذلك وجود إدراك لأهمية رأس المال الاجتماعي في تحسين جودة التعليم العالي.

❖ اختبار الفرضيات

أولاً اختبار الفرضيات الفرعية

❖ اختبار الفردية الفرعية الأولى

H_0 : لا توجد علاقة بين الثقة وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

H_1 : توجد علاقة بين الثقة وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

يتضح من خلال الجدول رقم (9) بالملاحق أن قيمة الارتباط بين الثقة وجودة التعليم العالي قدر ب: 0.561 أي 56% فهو ارتباط متوسط ولكن يخضع لعلاقة طردية، أما معامل التحديد فبلغ 0.314 بنسبة 31% أما ما تبقى يعود لعوامل أخرى وبما أن 0.05 أكبر من $\text{sig}=0.005$ فإننا نرفض فرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة طردية بين الثقة من جهة وجودة التعليم العالي من جهة الثانية.

❖ اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H_0 : لا توجد علاقة بين تشجيع التعاون وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

H_1 : توجد علاقة بين تشجيع التعاون وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

يبين الجدول رقم (10) أن قيمة الارتباط بين تشجيع التعاون وجودة التعليم العالي قدر ب: 0.601 أي 60% فهو ارتباط متوسط يخضع لعلاقة طردية، أما معامل التحديد فبلغ 0.361 بنسبة 36% أما ما تبقى يعود لعوامل أخرى، وبما أن 0.05 أكبر من $\text{sig}=0.009$ فإننا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة طردية بين تشجيع التعاون من جهة وجودة التعليم العالي من جهة الأخرى.

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0 : لا توجد علاقة بين العمل الجماعي وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

H_1 : توجد علاقة بين العمل الجماعي وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

من الجدول رقم (11) يلاحظ أن قيمة الارتباط بين العمل الجماعي وجودة التعليم العالي قدر بـ 0.331 أي 33% فهو ارتباط ضعيف وطردى، أما معامل التحديد فبلغ 0.109 بنسبة 11% أما ما تبقى يعود لعوامل أخرى، وبما أن 0.05 أقل من $\text{sig} = 0.085$ فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل فرضية الصفرية أي لا وجود علاقة طردية بين العمل الجماعي وجودة التعليم العالي.

❖ اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

H_0 : لا توجد علاقة بين المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

H_1 : توجد علاقة بين المعلومات والاتصال وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

يبين الجدول رقم (12) أن قيمة الارتباط بين المعلومات والاتصال بجودة التعليم العالي قدر بـ 0.664 أي 66% فهو ارتباط جيد ولكن يخضع لعلاقة طردية، أما معامل التحديد فبلغ 0.440 بنسبة 44% أما ما تبقى يعود لعوامل أخرى، وبما أن 0.05 أكبر من $\text{sig} = 0.000$ فإننا نرفض فرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة أي وجود علاقة طردية بين المعلومات والاتصال بجودة التعليم العالي.

ثانياً: اختبار الفرضية الرئيسية

H_0 : توجد علاقة بين رأس المال الاجتماعي وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

H_1 : توجد علاقة بين رأس المال الاجتماعي وجودة التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

يبرز الجدول رقم (13) أن قيمة الارتباط بين رأس المال الاجتماعي وجودة التعليم العالي قدر بـ 0.522 أي 52% فهو ارتباط متوسط طردى، أما معامل التحديد فبلغ 0.272 بنسبة 27% أما ما تبقى يعود لعوامل أخرى، وبما أن 0.015 أكبر من $\text{sig} = 0.05$ فإننا نرفض فرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي نصت على وجود علاقة طردية بين رأس المال الاجتماعي بكل أبعاده من جهة وجودة التعليم العالي من الجهة الثانية.

4. تحليل النتائج

1.4. النتائج

رأس المال الاجتماعي هو الترابط والثقة المتبادلة بين أعضاء المنظمات والمحبة بين أفراد المجتمع ككل، ويعزز رأس المال الاجتماعي بالمؤسسة من خلال مجموعة من الممارسات الإدارية تركز على إقامة الروابط الاجتماعية، تحقيق الثقة بين المستويات المختلفة بمؤسسة، العمل على تشجيع التعاون والعمل الجماعي، حيث يتمكن المسؤولين في المؤسسات من الوقوف بصفة دقيقة على أهمية تشجيع الارتباطات الاجتماعية الفعالة بين الموظفين وزيادة الثقة فيما بينهم، وتجدر الإشارة أن المؤسسات التي تحقق أعلى مستويات من الثقة عامة ما تصل إلى أعلى مستوى من الأداء وتكون أكثر قدرة على القيام بأعمالها بجودة عالية مقارنة مع المنظمات الأخرى.

حيث أن الثقة هي أساس العلاقات والمعاملات اليومية، والتي تعمل على زيادة ارتباط بين الأفراد وعلاقة التبادل وتجعل المجموعة ككل قادرة على متابعة الاهتمامات الجماعية بكفاءة وفعالية (Clopton & Finch, 2010, p. 380)، فعندما تؤمن الجامعة بأعضائها، وبمصالحها المشتركة مع المجتمع ومع نفس نظرت المجتمع لها فيؤدي ذلك إلى تقوية الثقة فيما

علاقة رأس المال الاجتماعي بجودة التعليم العالي

دراسة حالة جامعة طاهري محمد بشار - كلية العلوم الاقتصادية

بينهما من صورتين ثقة فردية (حيث يثق المعلمون فيما بينهم ويثقون في قدرة المتعلمين على تحقيق مستويات ممتازة من جهة) وكذلك ثقة الطلبة فيما بينهم واتجاه معلمهم (وثقة اجتماعية (ثقة المعلمين في المؤسسة وثقة الطلبة فيها) أجر الذي يعزز قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق جودة تعليمها.

ومن خلال المشاركة والتعاون يمكن تكوين رأس مال اجتماعي اذ يعتمد نجاح المؤسسات على الجهود التي يبذلها مختلف الأطراف بشكل يضمن عدم تكرار الجهود وتحولها الى مصدات، عن طريق الرغبة الحقيقية في التعاون بالمشاركة في المجالس واللجان المختلفة حيث يتم تبادل الأفكار والخبرات والاقتراحات لخروج بأنشطة مختلفة بشكل يحقق جودة هذه الأنشطة، التعاون والمشاركة في اللجان والمؤتمرات تمثل مصدر ممتاز لبناء الرأسمال الاجتماعي اللازم للتفوق الأكاديمي (Roberts & Plakhotnik, 2009, p. 49) ويظهر ذلك جليا من خلال تعاون الطلبة فيما بينهم لإنجاز عمل ما وكذلك على مستوى المكونين.

ومن خلال العرض السابق وتحليل وتفسير البيانات خاصة بالمؤسسة قيد الدراسة خلص البحث الى مجموعة من

النتائج يمكن توضيحها فيما يلي:

- تبين أن علاقة بين جميع العاملين بالمؤسس قائمة على الثقة المتبادلة، القوية والمتماسكة؛
- وجود مصداقية وثقة كبيرة في المعاملا داخل المؤسسة؛
- تشجع المؤسسة العمل الجماعي وتعتمد على الحفيز لزيادة العاملين لديها لتحقيق أعلى جودة ممكنة؛
- تسعى الادارة لاقامة وتوسيع الاتصالات بين جميع العاملين سعيا للفهم المشترك للمعلومة؛
- يتمتع أساتذة الجامعة بالمهارة والكفاءة لأداء رسالتهم على أكمل وجه بجودة المنشودة؛
- تسعى الجامعة على مواكبة أفضل الأساليب الحديثة في التعليم العالي وحث الأساتذة على توظيفها بغية تحقيق الجودة في مخرجاتها.

5. خاتمة:

رأس المال الاجتماعي متغير مهم وأساسي في المنظمات بتنوعها فهو القوة المحركة لتسيير الأداء وتحسينه باعتباره الجزء الرئيسي من رأس المال وأكثره ايهاما على الاطلاق، بحيث يختلف عن الصور الأخرى لرأس المال إذ يتبلور في العلاقات التي تتم بين الأفراد داخل المؤسسة كالثقة، الفهم، التشامح وتبادل المعلومات فرأس المال الاجتماعي هو آلية من آليات تعزيز العمل الجماعي الذي يسهل تنفيذ المعلومات داخل المؤسسات وكذا انتقال المعرفة التنظيمية بسهولة فإن تحقيق الجودة في مجال العليم يتطلب استثمار رأس مال اجتماعي على نحو جيد، فإذا غابت الرؤية في استثمار رأس المال الاجتماعي يصعب على المنظمات تحقيق الجودة المطلوبة في مخرجاتها واكتفائها على رأس المال المادي والبشري.

على هذا الأساس قمنا من خلال هذه الدراسة بالبحث عن العلاقة بين رأس المال الاجتماعي بجودة التعليم العالي من خلال عينة من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة طاهري محمد بشار وكان الغرض من ذلك هو الإجابة عن الاشكالية بطريقة تجعلنا نتعرف على أبعاد رأس المال الاجتماعي والكشف عنها وعن مدى وجودها على أرض الواقع وكذلك مساهمتها في تحسين جودة التعليم بالمؤسسات الجامعية.

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تساعد الجامعة

على تحقيق الجودة.

- على الجامعة أن توفر التخصصات التي تتناسب مع سوق العمل؛
- على الجامعة أن تقوم ببرامج ومشاريع لتحسين الجودة على كل الأصعدة؛
- على الجامعة أن تعزز روابط الثقة والاتصال وتشجيع التعاون بين مختلف مكوناتها؛
- على الجامعة أن تتيح لأساتذة والطلبة كافة الفرص للإبداع والابتكار.

6. قائمة المراجع:

1. أسماء قحطان، وعبد الرحمن الدوري. (2018). اثر رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنافسية. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع ص 68.
2. بركة مشتان. (2016-2015). دور الثقافة التنظيمية في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. باتنة: "، (رسالة دكتوراه)، قسم علوم التسيير شعبية تسيير المنظمات، جامعة الحاج لخضر ص 31.
3. حسني إبراهيم عبد العظيم. (2013). دور العمل التطوعي في تنمية رأس المال الاجتماعي للمرأة. دراسة ميدانية على عينة من المشاركات في العمل الاجتماعي بمحافظة بني سويف، المؤتمر العلمي التاسع بعنوان العلوم الإنسانية وتفعيل دور المؤسسات العمل التطوعي، كلية الأدب، جامعة بني سويف، مصر ص 5.
4. حنان رزق الله. (2010-2009). " أثر التمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة". (رسالة ماجستير)،. قسنطينة:، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري ص 108.
5. روان عادل سليمان مخيمر. (2018). اثر رأس المال الاجتماعي على توجه الطلبة نحو زيادة الاعمال. غزة، فلسطين: مذكرة ماجستير قسم ادارة الاعمال كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر ص 60.
6. سعدية عبد الغفور عبد الله. (2017). " الكفايات اللازمة للمعلم لأداء دوره في التعليم العام في ضوء معايير جودة التعليم "، (رسالة دكتوراه)، الخرطوم: كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان ص 2.
7. طارق عطية عبد الرحمان، وملياء سعد الحسيني. (2018). دور رأس المال الاجتماعي في تعزيز الانتماء المجتمعي للمزارعين بإحدى قرى محافظة الشرقية. مجلة العلوم الزراعية المستدامة، جامعة كفر الشيخ، مصر، العدد 1 ص 20.
8. عبد الرضا فرج بدر اوي. (2016). العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والاداء التنظيمي دراسة ميدانية في شركة الحفر العراقية في البصرة. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 11 العدد 36 ص .
9. عمر حمدوي، ومليكة جابر. (2018). متطلبات بناء راس المال الفكري والاجتماعي في المؤسسة الجامعية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد33، ص96-97.
10. ليلى بتقة. (2016). دور الأستاذ الجامعي في تحقيق جودة التعليم العالي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 11 ص 27.
11. محمود الكفاوين. (2017). مهنة الخدمة الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي (نحو تصور). مجلة جامعة الأبحاث (العلوم الإنسانية)، كلية الأدب، الجامعة الأردنية، عمان، المجلد 31 العدد 4 ص 595.
12. مريم يوسف. (2016). أثر رأس المال الفكري في تحقيق جودة التعليم العالي-جامعة باتنة1 الحاج لخضر نموذجاً. باتنة: رسالة دكتوراه علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية جامعة باتنة1.
13. منال عبد الجليل عبد الله. (2017). دور أستاذ الجامعة في تكوين رأس المال الاجتماعي وانعكاساته على الطلبة الجامعية"، العدد17 2017، ص141. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة الأزهر، العدد 17 ص141.
14. مونية بن عربية. (2018).، " دور جودة التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة"، ، العدد01، جوان2018، ص147. مجلة الاقتصاد والقانون، جامعة محمد الشريف مساعديه، سوق أهراس، العدد1 ص 147.
15. نادية حماس. (2017-2016). مساهمة رأس المال الفكري في إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة، (رسالة دكتوراه). باتنة: قسم علوم التسيير شعبية تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة1 الحاج لخضر، ص 124.
16. يوسف حجيم الطائي، وآخرون. (2009). إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي. عمان، الطبعة الأولى: مؤسسة الوراق ص33.
17. يوسف حجيم الطائي، ومحمد فوزي العبادي. (2008). إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص 61.
18. Aaron W Clopton و Bryan L Finch. (2010). Are College Students 'Bowling Alone?' Examining the Contribution of Team Identification to the Social Capital of College Students. Journal of Sport Behavior V.33 Issue 4.380 .

علاقة رأس المال الاجتماعي بجودة التعليم العالي

دراسة حالة جامعة طاهري محمد بشار - كلية العلوم الاقتصادية

19. Nella A Roberts و Maria S Plakhotnik. (2009). Building Social Capital in the Academy: The Nature and Function of Support Systems in Graduate Adult Education. new Directions for Adult and Continuing Education. 52-43 ،

7. الملاحق:

الجدول رقم (1) : معامل ثبات الاستبيان

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة
0,785	32

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج spss

الجدول رقم (2) توزيع النسب لعينة الدراسة حسب اختلاف جنسهم بين ذكور وإناث

النسبة (%)	التكرار	الجنس
66.7	33	الذكور
33.3	17	الإناث
100	50	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (3) توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن

النسبة (%)	التكرار	السن
30	15	من 25 الى 35
62	31	من 36 الى 45
8	4	من 46 فما فوق
100	50	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (4) توزيع افراد عينة الدراسة حسب الرتبة والدرجة

النسبة (%)	التكرار	الرتبة والدرجة
8	4	أستاذ مساعد
68	34	أستاذ محاضر
24	12	أستاذ
100	50	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

الجدول رقم (5) توزيع افراد عينة الدراسة حسب الخبر المهنية

النسبة (%)	التكرار	الخبرة المهنية
22	11	من 5 الى 10
62	31	من 11 الى 15
16	8	من 16 فما فوق
100	50	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

الجدول رقم (6) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابات المتعلقة بالثقة

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور الاستبيان
موافق	0,27	3,77	الثقة
محايد	0,47	3,23	بتشجيع التعاون
موافق	0,40	3,64	العمل الجماعي
موافق	0,39	3,59	المعلومات والاتصال
موافق	0,28	3,56	رأس المال الاجتماعي
موافق	0,29	3,45	جودة التعليم العالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

الجدول رقم (7): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

اختبار كولموجروف-سمرنوف	عناوين المحاور
0.231	الثقة
0.200	تشجيع التعاون
0.112	العمل الجماعي
0.425	المعلومات والاتصال
0.221	رأس المال الاجتماعي
0.327	جودة التعليم

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

الجدول رقم (8): قيمة الارتباط بين المحاور

المحاور	الثقة	تشجيع التعاون	العمل الجماعي	المعلومات والاتصال	رأس المال الاجتماعي
قيمة الارتباط مع جودة التعليم	0.561	0.601	0.331	0.664	0.522
الدلالة الإحصائية	0.005	0.009	0.85	0.000	0.015
النتيجة	وجود ارتباط	وجود ارتباط	عدم وجود ارتباط	وجود ارتباط	وجود ارتباط

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

الجدول رقم (9): نتائج الانحدار الخطي بين المتغير المستقل "الثقة" و المتغير التابع "جودة التعليم العالي"

المتغير التابع: جودة التعليم العالي					
الثقة	a	b	R	R2	Sig
ميل خط الانحدار	0.062	معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
		3.254	0.561	0.314	0.005

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

الجدول رقم (10): نتائج الانحدار الخطي بين المتغير المستقل تشجيع التعاون و المتغير التابع جودة التعليم العالي

المتغير التابع: جودة التعليم العالي					
تشجيع التعاون	a	b	R	R2	Sig
ميل خط الانحدار	0.119	معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
		3.090	0.601	0.361	0.009

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.

علاقة رأس المال الاجتماعي بجودة التعليم العالي

دراسة حالة جامعة طاهري محمد بشار - كلية العلوم الاقتصادية

الجدول رقم (11): نتائج الانحدار الخطي بين العمل الجماعي والمتغير التابع جودة التعليم العالي

المتغير التابع: جودة التعليم العالي						
قبول الفرضية H ₀	Sig مستوى الدلالة	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	b معامل الثبات	a ميل خط الانحدار	العمل الجماعي
	0.085	0.109	0.331	2.610	0.239	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss

الجدول رقم (12): نتائج الانحدار الخطي بين المتغير المستقل رأس المال الاجتماعي والمتغير التابع جودة التعليم العالي

المتغير التابع: جودة التعليم العالي						
قبول الفرضية H ₁	Sig مستوى الدلالة	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	b معامل الثبات	a ميل خط الانحدار	رأس المال الاجتماعي
	0.015	0.272	0.522	2.669	0.228	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss.